العـدد ٣٥٠٤ في ٢٤ ذو الحجة ١٤١٤هـ

خادم الحرمين الشريفين في حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الاسلامية وبعثات الحج في منى

إن ما تقوم به المملكة من مشاريع في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ليس فخراً إنما هو واجب اسلامي سوف نقوم بأكثر مما شاهدتم إن شاء الله لتسهيل أمور المسلمين عند وصولهم للأراضي المقدسة

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله في الديوان الملكي بقصر منى بعد ظهر يوم السبت العاشر من ذو الحجة حفل الاستقبال السنوي الكبير لأبرز الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

ومن أبرز الشخصيات الاسلامية التي حضرت الحفل جلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي وفخامة الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس قسام عثيمي رئيس جمهورية موريشيوس ومعالي رئيس البرلمان في قرقيزيا السيد ميدتكان شير يكوف ومعالي رئيس البرلمان في سيريلانكا السيد محمد حنيفة محمد ومعالي رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان» في النيجر السيد مومونى أداموا دجرمكوي ودولة رئيس وزراء النيجر السيد ايوسفو محمدو ودولة نائب رئيس افغانستان الشيخ مولوي محمد نبي ودولة رئيس زنجبار والنائب الثاني لرئيس جمهورية تنزانيا الدكتور سالمين عاصور ودولة رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري ومعالي رئيس البرلمان في باكستان السيد يوصف رضا كيلاني ومعالي رئيس مجلس النواب في بنجلاديش الشيخ رزاق علي ومعالي كبير وزراء ترنانقو في ماليزيا السيد التانسري وان محضار أحمد ومعالي رئيس مجلس الشعب المصري السابق الدكتور صوفي أبو طالب ومعالي نائب رئيس البرلمان الاندونيسي البروفيسور الدكتور جون أريو كاتيلي ومعالي نائب رئيس الاتحاد الفيدرالي المجلس الأعلى في روسيا الاتحادية الأستاذ رمضان عبداللطيف.

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد. كما حضر الحفل أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين.

وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الحج الدكتور محمود محمد سفر كلمة قال فيها:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود..

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي..
ضيوف خادم الحرمين الشريفين..
أصحاب السمو الملكي الأمراء..
أصحاب السماحة والفضيلة العلماء..
أصحاب المعالي الوزراء..
أيها الحفل الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

أحمد الله اليك يا خادم الحرمين الشريفين الذي منّ عليك بان قلدك مقاليد أمور بيته الطاهر ومثوى أشرف خلقه عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم فانصرفت جهودك للعناية بها والمحافظة عليها.. وعدت بعمارتها فوفيت والتزمت بتوسعتها فأديت.. وعملت على تهيئتها فأنجزت.. كما أحمده تعالى وأشكره ان منّ علينا بك بأن رزقنا منك العدل وبك الأمان.. فتوفيقه جلت قدرته لك له شواهد تشير اليه كما ان له دلائل تدل عليه فقد نشرت العدل في أرضك وبسطت الامن في ربوعك ونهضت بشعبك نهضة الحقته بالأمم التي سبقته في الكثير من مجالات الحياة.

بيد أن شعبك فاق بمثله غيره من كثير الامم والشعوب بارتضائه دين الله نهجاً وكتابه دستوراً وسنة المصطفى ﷺ نبراساً.. فكنت أنت المطيع لكتاب الله والمنفذ لسنة رسول الله فجعل الله بذلك دوحتك وارفة الظلال وبلادك واحة للامن والأمان.. تطمئن النفس باستتباب الامن فيها ويرتاح البال باستمرار الرخاء عليها وهما من أجل المنن التي امتن الله بهما على عباده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ﴿ لا يلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾.

انها يا خادم الحرمين الشريفين.. نعم نعيشها ونرفل في أثوابها.. ولا تزيدنا حماية الله عز وجل لبلادنا من الفتن التي يموج بها العالم من حولنا الا شكراً له عز وجل واستدامة لفضله ونعمه علينا بأن فضلنا على كثير من خلقه تفضيلاً.

يا خادم الحرمين الشريفين.. استأذنك فاسمح لى بأن أبلغ مقامك الكريم الرسالة التي حملتنى اياها الجموع الغفيرة التي وقفت بالأمس على صعيد عرفات مستجيبة لنداء ربها داعية اياه جلت قدرته.. وقد نقلها اليّ رؤساء بعثاتهم وهي تقديم أجزل الشكر وأجل الثناء باسمهم واسم كل مسلم وطئت أقدامه ثرى هذه البلاد الطاهرة على ما قمتم به من جهود مشكورة لم تسبقوا اليها بتوسعتكم للحرمين الشريفين هذه التوسعة التاريخية التي هي بسمة من البسمات المشرقة على جبين الدهر وما أنفقتموه وتنفقونه من أموال طائلة على المشاعر المقدسة عاماً بعد عاماً وهي مبالغ تناهز في المشروع الواحد منها ميزانيات بعض الدول.. بل تزيد. فقد ازلتم جبالاً بأكملها وشققتم في بطون بعضها انفاقاً.. ما كان للفكر البشري ان يدور بخلده يوماً ان ذلك مما يمكن ان يكون بالامكان فلقد تشعبت الطرق الواسعة المعبدة وتقاربت المسافات وتعددت المسارات فساعد ذلك كله على سرعة الحركة المرورية والتقليل من اختناقاتها التي هي لازمة من لوازم مثل هذا الجميع الهائل القادم من كل فج عميق.. الى بقعة جغرافية لا حيلة في تمديدها الا بمثل ما شمرتم عنه سواعد الجد وأنفقتم عليه أموالاً تنوء بحملها العصبة أولو القوة.. ذلك يا خادم الحرمين الشريفين بعض جهودك فيما بذلت وتبذل للمشاعر المقدسة والمساجد المطهرة.. اما ما عدا ذلك مما تقدمه لشعبك من نهضة علمية قدتها وخططت لها منذ ان كنت أول وزير للعلم ونهضة زراعية قادت في وقت قياسي الى الاكتفاء الذاتي في الامن الغذائي.. وأخرى صناعية لها دلالتها الواضحة في رقي البلاد ومدلولها في ان تجعل الاستيراد استثناء بعد ان كان قاعدة.. فأمور تتحدث عنها الألسنة ولا تكاد تبين للبون الشاسع بين ما تم على أرض الواقع وما قصر البيان عن تبيانه أوتبينه فلا يستحضر له القائل من العبارات ما يفى بقدره وينقله على حقيقته.

خادم الحرمين الشريفين..

انها لمناسبة فريدة ان نشهد هذا الجمع الغفير وقد انطلق من سائر فجاج الأرض ومن أطراف الدنيا ملبياً لدعوة أبينا ابراهيم عليه السلام [ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله].

لقد عبر هذا الجمع الغفير عن عظمة الاسلام وسمو مقاصده ونبل أهدافه.. وان الأمة الاسلامية يا خادم الحرمين الشريفين لو عمدت الى استخلاص العبر من الكثير من مقاصد التشريع وخاصة الحج منها لوجدت من المعاني الثرّة ما تفخر به وتفاخر. فأي معنى يمكن ان يكون للمساواة أبلغ من هذه المساواة الالهية التي نراها تشريعاً ربانياً على صعيد عرفات ورحاب مزدلفة ومنى.

وأي معنى آخر للايثار يمكن ان يكون أبلغ من معانى التراحم والتلاحم والتعارف التي هي غيض من ذلك الفيض العميم المجمل في العبارة الالهية البليغة [ليشهدوا منافع لهم].

واني يا خادم الحرمين الشريفين.. لأحمد الله حمداً بعد حمد وأشكره شكراً بعد شكر ان وفقك الى استلهام تلك المعاني وجعلها نصب عينيك لتكون منطلقاً لك توجهت اليه من خدمة الحرمين الشريفين. والمشاعر المقدسة.. فوسع الله بك ما كان ضيقاً.. وسهل بك ما كان عسيراً.

واننى يا خادم الحرمين الشريفين وقد أوليتنى ثقتك الغالية بأن شرفتني بأن جعلتنى أحد جنودك في وزارة الحج لاستميحك العذر في ان أوضح حقيقة هي على جانب كبير من الأهمية والمكانة وهي ان ما قامت به هذه الوزارة وما بذلته هي وكافة الجهات المرتبطة بها لخدمة الحجاج وتيسير أدائهم لنسكهم بيسر وسهولة لهي أمور ما كانت لتتم على هذا الوجه الذي تمت به لولا ما وفقك الله اليه من قيامك شخصياً بالمتابعة الدقيقة وتسخير جهود كافة الجهات المعنية وامكانياتها في حكومتك الرشيدة بالمؤازرة واستنهاض الهمم وفق توجيهاتك السديدة أيدك الله ومؤازرة صاحب السمو الملكي ولي عهدك الأمين وصاحب السمو الملكي النائب الثاني يحفظهما الله.

البقية صفحة ﴿٥﴾

قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج

يهنئون خادم الحرمين بعيد الأضحى المبارك

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله بالديوان الملكي بقصر منى مساء يوم السبت ١٠/١١/١٤١٤هـ قادة وضباط ومنسوبى أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وقد ألقى رئيس لجنة الضباط العليا بوزارة الداخلية الفريق أول صالح خصيفان الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين..

أصحاب السمو أصحاب الفضيلة أصحاب المعالي الاخوة الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مولاي خادم الحرمين الشريفين أتشرف نيابة عن اخواني المشاركين من قوات الامن على مختلف رتبهم وتخصصاتهم ومواقعهم في خطة حج هذا العام ان نرفع للمقام الكريم ولسمو ولى العهد وسمو النائب

البقية صفحة ﴿٦﴾

سفراء دول صديقة وشقيقة يقدمون

أوراق اعتمادهم لخادم الحرمين الشريفين

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة يوم الخميس ١/١٢/١٤١٤هـ أوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من سويسرا السيد انتر يوفيرتيبو بلنيكستوفر واستراليا السيد وارك ويهاس وفنلندا السيد انتر يوفيرتيبو وماليزيا السيد محمد حسين شافعي وكينيا السيد سعيد حميد باطهف وقطر السيد علي عبدالله آل محمود ومالطا السيد ادريان مرتشيفا واندونيسيا الدكتور اسماعيل سنى والبانيا السيد قازيم اقامسترا والدنمارك السيد بول هنس وبنجلاديش السيد شودري شاقي سامي وبوروندى السيد جومين حسين وغينيا السيد مامونا بدقر قنبي واذبيجان الدكتور ارمان اراسلي وغانا السيد أبوكاري سوماني سفراء معتمدون لبلدانهم لدى المملكة.

وحضر تسليم أوراق الاعتماد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ محمد النويصر ووزير الخارجية ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ ابراهيم العنقري ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر.

وقد أجريت للسفراء المراسم المعتادة لمثل هذه المناسبات.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يتلقيان تهاني

ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بعيد الأضحى المبارك

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله عدداً من برقيات التهاني بحلول عيد الأضحى المبارك من زعماء بعض دول العالم الاسلامي الذين عبروا فيها عن صادق تهانيهم وتمنياتهم بهذه المناسبة المباركة وهم :-

صاحب الفخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، صاحب الفخامة الرئيس الحاج محمد سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية، صاحب الفخامة الرئيس فاروق أحمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، صاحب الفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية، صاحب الفخامة الرئيس الحاج علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، صاحب الفخامة الرئيس ليامين زروال رئيس الدولة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، صاحب الفخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال، صاحب الفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، صاحب الفخامة السيد لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا، صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، صاحب الفخامة الرئيس سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، صاحب الفخامة الرئيس مأمون

البقية صفحة ﴿٢﴾

ما تقدمه المملكة من خدمات لضيوف الرحمن موضع تقدير واعجاب

من رؤساء الجمهوريات والشخصيات الاسلامية الذين أدوا حج هذا العام

أشادت شخصيات اسلامية بارزة بالاهتمام والرعاية اللتين توليهما حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحجاج بيت الله الحرام وما هيأته ووفرته من خدمات وتسهيلات لضيوف الرحمن مكنتهم من أداء مناسكهم في أمن وطمأنينة وراحة ويسر وسهولة.

وأثنوا في تصريحات لهم اثر عودتهم الى بلدانهم بعد ان أدوا مناسك الحج هذا العام على المشروعات والانجازات التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين في الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف والمشاعر المقدسة.

فقد أعرب دولة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عن بالغ الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على الرعاية التي أحاط بها حجاج بيت الله الحرام.

وأشار الى حفل الاستقبال السنوي الذي أقامه الملك المفدى لأبرز الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الذي أدوا حج هذا العام ووصفه بانه فرصة عظيمة للقاء خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

وأشادت دولة رئيسة الوزراء بالباكستان السيدة بي ناظير بوتو بالدور الاسلامي الرائد الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في خدمة الاسلام والمسلمين.

وخصت بالذكر الحرص والاهتمام اللذين يوليهما لحجاج بيت الله الحرام بتوفير أفضل وأرقى الخدمات لهم في كافة المجالات وصولاً الى كل ما يحقق لهم الامن والاستقرار والراحة والاطمئنان في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

البقية صفحة ﴿٢٣﴾

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص.ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ ـ سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ ـ الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ ـ تلكس : ٥٤٠٠٩٨ ـ السنترال : ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ ـ المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ ـ الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢